الأنباء
الخميس 15 ديسمبر 2016

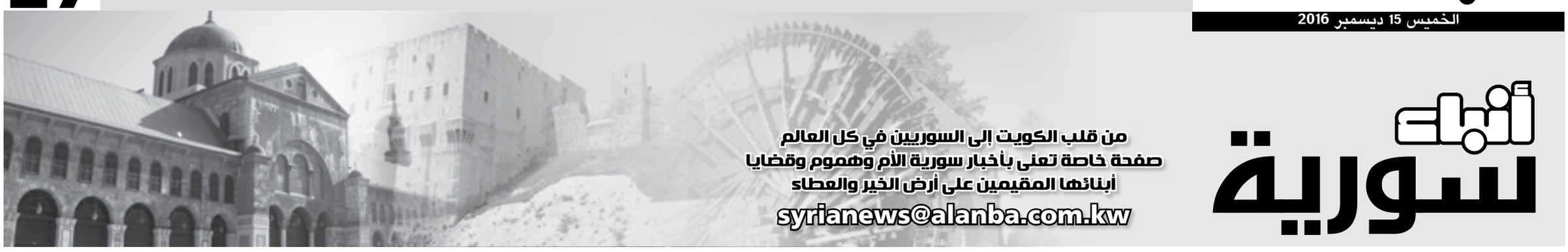

أنباء سورية

من قلب الكويت إلى السوريين في كل العالم
صفحة خاصة تعنى بأخبار سورية الأم وهموم وقضايا
أبنائها المقيمين على أرض الخير والعطاء
syrianews@alanba.com.kw

استئناف المعارك العنيفة والقصف

تعثر إطلاق اتفاق حلب.. وشروط جديدة للنظام وإيران

طفل سوري يحمل صورة لأطفال سوريين قتلى خلال مظاهرة بالقرب من القنصلية الروسية في مدينة سالانيك بشمال اليونان أمس (أ.ف.ب)

لافروف: آمل في تسوية الوضع خلال يومين أو ثلاثة

حلب ـ وكالات: علق اتفاق الهدنة الذي تم التوصل إليه بهدف إجلاء المقاتلين والمدنيين من شرق حلب امس بعد ساعات على إعلانه وقبل البدء بتنفيذ عملية الاجلاء، واستؤنفت المعارك العنيفة والقصف في حلب. وحملت موسكو مقاتلي المعارضة مسؤولية خرق الهدنة فيما اتهمت انقرة النظام بتأخير تنفيذ الاتفاق، وقال مصدر قريب من السلطات في دمشق ان الحكومة تطالب بالحصول على «قائمة بأسماء» المغادرين.

وكان الآلاف من المدنيين ومقاتلي المعارضة انتظروا فجر امس وسط برد قارس بدء إجلائهم من شرق حلب بموجب الاتفاق الروسي ـ التركي، بعدما تمكنت قوات النظام من السيطرة أخيرا على أكثر من 90٪ من الاحياء التي كانت منذ 2012 تحت سيطرة الفصائل المعارضة.

وعادت الاشتباكات العنيفة ويرافقها قصف متبادل في حلب، وفق ما افادت «فرانس برس» والمرصد السوري لحقوق الانسان.

واكد مدير المرصد السوري رامي عبدالرحمن لفرانس برس على قصف على الاحياء التي لا تزال تحت سيطرة الفصائل المعارضة فضلا عن اشتباكات عنيفة، مشيرا الى سقوط جرحى من المدنيين. ونقل مشاهدته لدبابة لقوات النظام اثناء اطلاقها القذائف باتجاه تلك الاحياء. وأفاد التلفزيون السوري الرسمي عن مقتل سبعة مدنيين بقذائف للفصائل السورية المعارضة.

وتزامن هذا التصعيد مع اعلان مصدر قريب من دمشق تعليق اتفاق الاجلاء من شرق حلب الذي كان يفترض ان يبدأ تطبيقه.

وقال المصدر «علقت الحكومة السورية اتفاق الاجلاء لارتفاع عدد الراغبين بالمغادرة من الفي مقاتل الى عشرة آلاف شخص»، مضيفا ان الحكومة «تطالب ايضا بالحصول على قائمة بأسماء جميع الاشخاص المغادرين للتأكد من عدم وجود رهائن او سجناء».

في المقابل، أكد ياسر اليوسف عضو المكتب السياسي لحركة نور الدين الزنكي، ابرز الفصائل المعارضة في حلب، لفرانس برس ان «الاتفاق الاساسي لم يتضمن تزويد النظام بأسماء المغادرين» من شرق المدينة.

واتهم «قوات النظام والايرانيين تحديدا بعرقلة تطبيق الاتفاق وربطه بملفات اخرى بينها مطالب تتعلق ببلدتي الفوعة وكفريا» المواليتين للنظام والمحاصرتين من الفصائل في محافظة ادلب.

وغداة مطالبة واشنطن بـ«مراقبين دوليين حياديين» في حلب للاشراف على اجلاء المدنيين، طالب الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، وفق ما اعلنت الرئاسة الفرنسية، بـ«القيام بكل شيء لافساح المجال امام اجلائهم بكرامة وامن تحت اشراف مراقبين دوليين ومع وجود منظمات دولية».

ويثير الوضع المأساوي للسكان المحاصرين في حلب مخاوف المجتمع الدولي، خصوصا بعد ابداء الامم المتحدة خشيتها من تقارير وصفتها بالموثوقة تتهم قوات النظام بقتل عشرات المدنيين بشكل اعتباطي، بينهم نساء واطفال، في شرق حلب.

في موسكو، اعلن الجيش الروسي في بيان أن «مقاتلين متمردين اغتنموا الهدنة فتجمعوا عند الفجر وحاولوا خرق مواقع القوات السورية في شمال غرب حلب»، مؤكدا انه «تم صد هجوم الارهابيين واستأنف الجيش السوري عملياته لتحرير أحياء شرق حلب». وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف من جهته «آمل في تسوية الوضع في شرق حلب خلال يومين أو ثلاثة أيام»، مضيفا في تصريحات نقلتها وكالات الانباء الروسية ان «المقاتلين سيتوقفون عن المقاومة بعد يومين أو ثلاثة ايام».

قطر تعلن إلغاء جميع مظاهر الاحتفال بذكرى اليوم الوطني تضامناً مع حلب

الدوحة ـ كونا: وجه أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني امس بإلغاء جميع مظاهر الاحتفال بذكرى اليوم الوطني للدولة الذي يصادف الـ18 من الشهر الجاري.

وذكرت وكالة الأنباء القطرية ان ذلك يأتي تضامنا مع سكان مدينة حلب السورية «الذين يتعرضون لأشد أنواع القمع والتنكيل والتشريد والإبادة».

مظاهرات في نيويورك ولندن تندّد بالقتل والدمار في حلب

نيويورك ـ لندن ـ الأناضول: شهدت مدينتا نيويورك الأميركية ولندن البريطانية، مظاهرات ضد الهجمات التي تستهدف المدنيين في حلب، وتسببت في مقتل المئات منهم، ودمرت عشرات المنازل فوق رؤوس المحاصرين في المدينة.

ونظمت مجموعة تطلق على نفسها «لجنة التضامن مع الشعب السوري»، مظاهرة أمام مقر الممثلية الدائمة لروسيا في الأمم المتحدة في نيويورك، امس الاول ضد النظام السوري وجميع داعميه وعلى رأسهم روسيا وإيران.

وحمل المتظاهرون صورا لبعض ضحايا الهجمات على حلب، ولافتات منددة بروسيا وإيران وحزب الله، واعتبروا الهجمات التي يشنها النظام السوري إبادة جماعية، ورددوا شعارات من قبيل «لترحل إيران عن سورية» و«لترحل روسيا عن سورية»، و«العار للولايات المتحدة».

وشهدت العاصمة البريطانية لندن، امس الأول، مظاهرة مماثلة، أمام مقر رئاسة الوزراء، نددت بوقوف رئيسة الوزراء تيريزا ماي صامتة حيال ما يجري في حلب، ودعت الحكومة البريطانية إلى إلقاء مساعدات غذائية من الجو على حلب. ورفع المتظاهرون لافتات تطالب بإعلان مناطق آمنة، وإنقاذ الأطفال في حلب وحماية المدنيين.

وبعد انتهاء المظاهرة اتجه عدد من المشاركين بها إلى مقر السفارة السورية في لندن، حيث نددوا بهجمات النظام السوري وروسيا في حلب، ولهجوا بالدعاء لمن فقدوا حياتهم هناك.

مقتل عميد في الحرس الثوري الإيراني في تدمر

الأناضول: أعلنت وسائل إعلام إيرانية، امس مقتل العميد في الحرس الثوري الإيراني حسن أكبري، خلال مواجهات مع تنظيم «داعش» في مدينة تدمر السورية (شرق).

وذكرت وكالة أنباء فارس (شبه رسمية) أن العميد أكبري كان «آمرا لوحدة إزالة الألغام، وقتل أثناء مواجهته المسلحين (في إشارة إلى داعش)، في مدينة تدمر التاريخية» بريف محافظة حمص.

ولم تكشف الوكالة عن تاريخ مصرع أكبري، الذي قالت إنه كان من مصابي الحرب مع العراق خلال عامي 1980 و1988.

الدعوات تتكثف في البرلمان الأوروبي لمساعدة سكان حلب

ستراسبورغ ـ أ.ف.ب: تكثفت الدعوات في البرلمان الأوروبي امس في ستراسبورغ لمساعدة سكان حلب الذين يتعرضون للقصف، عشية قمة بين قادة الاتحاد الأوروبي.

وقال منفريد ويبر زعيم حزب الشعب الأوروبي (يمين)، الكتلة الرئيسية في البرلمان الأوروبي، إن «مئات آلاف الأشخاص يعيشون الجحيم على الأرض».

وضم رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر صوته الى النداءات من أجل التوصل إلى هدنة إنسانية.

وقال يونكر «أدعو أطراف النزاع للنظر عبر ضباب الحرب ولو لوقت وجيز، ما يكفي أقله لتذكر إنسانيتها وأن تسمح للمدنيين والنساء والأطفال بمغادرة المدينة في أمان».

وكانت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني وجهت أمس الأول الدعوة ذاتها في البرلمان الأوروبي.

وقالت «أضم صوتي إلى صوت الأمين العام للأمم المتحدة الذي أكد على واجب جميع الأطراف على الأرض حماية المدنيين واحترام القانون الدولي حول حقوق الإنسان».

وأضافت «سيحاسب كل من يرتكب جرائم حرب».

ودعا عدد من البرلمانيين رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي إلى اتخاذ موقف واضح اليوم بعد القمة التي تعقد في بروكسل.

وقال ويبر «من الواضح بنظر حزب الشعب الأوروبي ان سياسة التهدئة حيال روسيا لا يمكن ان تكون مقاربة. روسيا لطخت يديها بالدماء».

أردوغان يعلن التعبئة العامة ضد المنظمات الإرهابية

أنقرة ـ الأناضول: أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان امس التعبئة العامة ضد جميع المنظمات الإرهابية التي تهدد أمن وسلامة البلاد، وذلك استنادا إلى المادة رقم 104 في الدستور التركي.

جاء ذلك في خطاب ألقاه لدى لقائه بالمخاتير في المجمع الرئاسي بالعاصمة أنقرة، حيث طالب قوات الأمن ورجال الشرطة بعدم التردد في استخدام كامل صلاحياتهم ضد المنظمات الإرهابية.

وأكد أردوغان أن تركيا والمنطقة بشكل عام تتعرض خلال هذه الفترة لمؤامرة دنيئة ودموية، مشيرا إلى وجود عقول خفية تسعى لخلق حروب داخلية ومذهبية في المنطقة، بغية إفساد مستقبلها.

وفي هذا السياق قال أردوغان: «إن الأطفال الذين يبكون أمام توابيت شهدائنا من الشرطة، وأولئك الذين تنتشل جثثهم من تحت الأنقاض في حلب، هم ضحايا المؤامرة الدنيئة ذاتها».

وأوضح أردوغان أن العمليات الأمنية الجارية ضد منظمة «بي كا كا» الإرهابية كبدت المنظمة خسارة 9 آلاف و500 من عناصرها ما بين قتيل وجريح ومعتقل، بينهم قياديين تلطخت أيديهم بدماء الأبرياء.

وأضاف أن هناك أكثر من 40 ألف موقوف وأكثر من 10 آلاف و500 محبوس من عناصر المنظمة.

وأشار أردوغان إلى أن الهدف الرئيسي للمنظمات الإرهابية، هو تقسيم تركيا أجزاء من خلال افتعال الحروب المذهبية والعرقية.

وفيما يخص الشأن السوري تطرق أردوغان إلى اتفاق وقف إطلاق النار في شرقي حلب بين فصائل المعارضة السورية وقوات النظام المدعومة من قبل روسيا قائلا: «يجب فتح الممرات الإنسانية فورا وإجلاء الناس بشكل سليم من شرق حلب دون أي عرقلة أو تخريب».

واتهم أردوغان النظام السوري بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في حلب، مضيفا: «على الجميع بمن فيهم الأطراف الداعمة له، رؤية هذه الحقيقة».

وأكد الرئيس التركي أنه سيبحث هاتفيا، خلال ساعات، مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، الأوضاع في حلب، مشيرا الى أن وزير خارجيته ورئيس الاستخبارات يتابعان الوضع في المدينة عن كثب.

وأضاف أن «الوضع في الميدان هش ومعقد، لاسيما أن قوات النظام انتهكت الاتفاق واستأنفت اعتداءاتها ضد المدنيين رغم مرور بضعة ساعات على الاتفاق».

وتعليقا على تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار قال أردوغان: «تطبيق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه بمبادرة تركيا وجهودها الحثيثة قد يكون الأمل الوحيد بالنسبة للأبرياء الموجودين في حلب، لذلك أدعو جميع الأطراف والمجتمع الدولي إلى مراعاته ودعمه».

وأردف قائلا: «تركيا، أمل المظلومين، لم ولن تترك أهالي حلب وحدهم، سنفعل كل ما بوسعنا، أيا كان الثمن، حتى لو كان الأمر يتعلق بإنقاذ نفس برئية واحدة».

ولفت أردوغان أن بلاده اتخذت جميع الإجراءات اللازمة لإيصال المساعدات الإنسانية للخارجين من حلب، والنازحين منها إلى إدلب وجوارها.

وأشار الرئيس التركي إلى الجهود الحثيثة التي بذلتها أنقرة من أجل تحريك العالم ودفع المجتمع الدولي للتحرك من أجل إنقاذ المدنيين في مدينة حلب، مبينا أن اتصاله مع أنطونيو غواتيريش الأمين العام الجديد للأمم المتحدة أمس الأول، تندرج ضمن هذا الإطار.

تحليل إخباري

سيناريو حلب في الطريق إلى إدلب

إسطنبول ـ الأناضول: مع ما يدور الحديث عنه من سيطرة قوات النظام السوري على الأحياء الشرقية من مدينة حلب، تتجه أنظار خبراء نحو الجارة إدلب (شمال)، التي باتت أهم معاقل المعارضة بعد تراجعها في حلب. هؤلاء الخبراء يرجحون أن يتكرر العام المقبل في محافظة إدلب سيناريو حلب، الذي شهد تقدما للنظام، وفقدان المعارضة أحد أهم معاقلها، مع ارتكاب قوات النظام فظائع بحق المدنيين تحدثت عنها الأمم المتحدة.

المنظمة الدولية أعلنت، أمس الاول، عن تقارير وصلتها تفيد بقتل قوات تابعة للنظام السوري ما لا يقل عن 82 مدنيا، بينهم 11 امرأة، و13 طفلا شرقي حلب، وذلك على لسان روبرت كولفيل، المتحدث باسم المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، الذي أضاف، في مؤتمر صحافي بمدينة جنيف السويسرية، أن عشرات آلاف المدنيين عالقون في الأحياء الشرقية المحاصرة لحلب.

وبوساطة تركية، توصلت قوات المعارضة والنظام، أمس الاول إلى اتفاق يقضي بوقف إطلاق النار، وإجلاء آلاف المدنيين من شرقي حلب إلى غربها، وخروج مجموعات معارضة مع أسلحتها الخفيفة، وذلك بعدما قلصت قوات النظام مناطق سيطرة المعارضة إلى جزء صغير تجمعت فيه قوات المعارضة وقرابة 100 ألف مدني، بعد أسابيع من غارات وقصف أسقطت مئات القتلى بين المدنيين المحاصرين شرقي المدينة. غير أن إجلاء المدنيين لم يتم تفعيله بعد.

وخلال الشهور الأخيرة، عمدت قوات النظام السوري على تهجير مقاتلي المعارضة المسلحة مع عائلاتهم والمدنيين من مناطق كانت خاضعة لسيطرتهم في ريف دمشق (المعضمية، خان الشيح، داريا)، وحمص (حي الوعر، المدينة القديمة)، باتجاه إدلب (شمال)، في مسعى لتجميعهم في منفى اختياري واحد.

ومع تقدم قوات النظام السوري، المدعومة من قبل روسيا وإيران والميليشيات الشيعية، خلال الأيام القليلة الماضية، في الأحياء الشرقية لحلب (شمال)، يرجح معارضون وخبراء سياسيون أن إدلب ستكون مسرحا يتكرر فيه سيناريو الانتهاكات والفظائع المرتكبة في حلب، حيث كان النظام والمعارضة يتقاسمان السيطرة منذ عام 2012.

حول احتمال هجوم النظام السوري على إدلب، معقل المعارضة الرئيس حاليا، قال الكاتب والمحلل السياسي المصري سامح راشد، إن «استراتيجية النظام السوري وحلفائه تعتمد على التعامل الاستراتيجي مع المدن والمناطق الاستراتيجية في سورية»،

شارحا وجهة نظره، تابع راشد أنه «بعد أن ثبت للنظام وحلفائه عدم قدرتهم على السيطرة على معظم مناطق سورية رغم القصف، تغيرت استراتيجيتهم إلى السيطرة التدريجية على ما يتاح من مناطق حسب أهميتها».

ومضى قائلا: «وهو ما يفسر البدء بحلب، وقبلها كانت معارك ضارية في ريف دمشق، ثم يأتي الدور على إدلب حسب الأهمية الاستراتيجية، وهي مسائل لها بعد استراتيجي وجيواستراتيجي، ونقاط كثيرة، وهو ما يفسر لماذا إدلب لاحقا، وقبلها حلب».

وردا على سؤال بشأن السيناريو المطروح في إدلب واحتمال أن يكون على شاكلة حلب، أجاب بأن «البوصلة تشير إلى توجه قوات النظام إلى إدلب العام المقبل والتركيز عليها بحيث لا تغادرها إلا بعد أن تسيطر عليها، أو على نسبة كبيرة منها، حتى لو استغرق الأمر فترة طويلة، وذلك بمختلف التكتيكات، كما حصل مع حلب، أو عبر بعض التفاهمات الجزئية بشأن خروج المقاتلين، وفي النهاية يتحقق الهدف المطلوب».

راشد أعرب عن اعتقاده أن «ما جرى في حلب كان مقصودا لإفزاع المقاتلين، ليس على أرواحهم فقط، بل على أسرهم أيضا، بما يجعل الأمر درسا للمناطق التالية».

● باقي التفاصيل على موقع «الأنباء» www.alanba.com.kw